٥٨٠ —— ثمن النسخة ٢٥ صانتيما —— السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

◄ EN-NADIM ►
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ محرم ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٩ افريل ١٩٣٣

حدود السلطة

اللهم اعن عبدك على طرق هذا الموضوع . وامنن عليه بلطفك انك انت اللطيف الستار !

وبعد اقول ... لا بد ان نحكم بجنون اي انسان يعترض على متوظف حينما يؤدي واجبات وظيفه . ويجري ما هو مامور باجرائه في سبيل النظام العام . ولاجل المحافظة على امن الجميع !

فالمتوظفون ووظائفهم درجات بعضها فوق بعض . ولكل منهم سلطة ونفوذ تختلف دوائرها سعة وضيقا حسبما تريده القوانين المتسيطرة على الجميع !

فعلي ،عليك وعلى الناس كافة ان نمتثل حتما لما يامر به المتوظف النزيه في دائرة السلطة المحدودة بما خطه القانون واملاه . وما يكون لاحد ان يتمرد على الانظمة العامة . وفي هذا ما يدعو الى ضروب الفوضى ويذهب بكل نظام وسلام !

هذا ما يقال لي ولك !. وبعدئذ قلنا مع المتوظف حديث نرجو ان لا يكون ثقيلا على مزاجه !

والذي جرني غصبا عني لتسطير ما سلف وما سياتي في هذا الموضوع . هو ما اثقل كاهل مكتبي من اكداس الرسائل الواردة علي مبللة بدموع كاتبيها !

تقول رسالة (توزر) ان خليفة المكان قد انتصب للمتظاهرين خصما عنيدا . ولقد سارع الى المراقبة وطفق يرافع كمحام نشيط . وما كانت اقواله بشان اهالي البلد بمختلفة عما قاله الفقهاء بشان النبيذ وشاربيه !

ورسالة (القيروان) تقول ان المراقب هناك لم يتقاعد عن ضرب المتظاهرين . ولم يتكاسل عن ايقاف بعض وجوه البلاد !

ورسالة (فريانة) تقص علينا ما اتاه عامل سبيطلة من ارهاق كثيرين وحبسهم بعد الضرب والاسباب لا تقتضي قليلا من ذلك !

واخيرا - وهنا العجب العجاب - رسالة (الكاف) تقص علينا ما لا يخطر على قلب بشر فتقول ان بريقادي البوليس قد رمى بحبل السوط الذي يصيد به الكلاب في رقبة صبي واخذ يمعن في خنقه ...!

ومن اجل كل ذلك .. اذا كنت قد اسلفت القول في طالع المقال بان من واجب المحكوم ان يخنع لما يامره به القانون . وما يحدده له المتوظف الحاكم تنفيذا لذلك القانون . فمن المتحتم الان ان نقول يجب على المتوظف ان لا يتجاوز حدود سلطته . وان لا يتخذ من نفوذه اداة تشف وانتقام !

وراي العين نشاهد ونرى ان بعضهم قد طرح القانون جانبا وظل يعمل كما تشتهي نفسه . وكما تبتغي امياله . وبذلك تطوح عن سلطته وابتعد بمرحلة قاصية !

ابمثل هذا يحفظ الامن . ويساس الناس كما شاء النظام الواجب احترامه ؟

الى العكس قد تنقلب الحال ولا شك .. وما اخطر ان يتسبب حافظ الامن في تعكير الامن . وان يدفع بالنفوس الهادئة الى حيز الاحراج . وبالاصوات الخافتة الى الجدل واللجاج !

كلمتي هذه ارى من الواجب رفعها الى رؤساء اولئك المرؤوسين ممن ضلت عن ذاكراتهم حدود سلطتهم . لعلهم بشيء من الافهام يتذكرون !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

في بنكين اثنين !

نشطت حركة الاختلاسات الواقعة في البنوك بصفة جعلت الصحف تحمل خبرا مزدوجا يقول ان اختلاسا حصل في احد بنوك العاصمة وقدر المال المختلس بـ ٤٧٠ الف فرنك . كما حصل اختلاس آخر ببنك ثان فافتقد منه ما ينوف عن النصف مليون والابحاث جارية كذلك بنشاط . اما بعد فاريد ان اقول هنا ان هذين الحادثين لا دخل لاي يد اهلية - اي مسلمة - فيهما . ومن اجل هذا النفي فان الصحافة . الغير العربية - سوف لا تجد داعيا لتنظيم حملة شديدة في هذا الموضوع اذ لكل مقام مقال يا اخي !

عصر امضاءات

من ضمن اخبار مدينة صفاقس ان النائب السيد الطيب كمون ما كاد يحل بها عائدا من العاصمة حتى اخذ يطوف في الاسواق بمعية اشياع له يحاولون الحصول على امضاءات الناس في عريضة يريد بها تاييده وتبرير موقفه الاخير . ويقول المخبر انهم قد استعملوا شيئا من الضغط لعصر كمية من الامضاءات . وانا بودي ان افهم ما عسى ان يحصل عليه هذا النائب من اصوات التاييد في هذا الموقف بعد ان تلقت الصحافة عدة مئات من امضاءات الذين سحبوا ثقتهم من جنابه وكانوا على صنيعه من الغاضبين ! كم نشفق على من ينفخ في قربة مثقوبة فيجهد نفسه بدون فائدة !

حديث مع يهودي

ثبت ان - اليهودي - اذا تجنس فقد ارتد عن دينه حسبما يقوله دينه نفسه . وان عبدكم هذا

الذي احكم قد تحادثنا مع واحد من الموحدين المطلعين بكل دقة على كتبهم الدينية فافادنى بان الربيين والاحبار قد حكموا حكما باتا بارتداد المتجنس من جنسية اسرائيل وبان لا ينظر اليه من طرف قومه كما ينظر الى الاسرائيليين . وبعد ان اشبعنا الموضوع حديثا ودعهنا كرا الربيين والاحبار على ما صدعوا به في سبيل الذود عن دينهم وقوميتهم !

(ابله)

يسألونك عن ...

مظاهرة القيروان

وضعت امامي خريطة المملكة واحصيت البلاد التي قام اهلها بمظاهرات في هذه الايام من اجل الاحتجاج على مسالة التجنيس فاذا هي المملكة كلها تقريبا لا تحديدا . وحيث كانت تلك المظاهرات كلها ،شترط فيها من طرف القائمين بها ان لا تخرج عن منطقة الهدو والسكينة والتـوءدة . ضرورة وان الغرض منها مجرد تسجيل الاحتجاج دون ادنى عداء ودون حمل اية نية سئة . فقد تمت جميعها في كل تلك البلاد كما بدئت بكل سلام وامان ...ما عدى في القيروان !

فهناك عمدت السلطة الى اعتقال ذوات يشهد الله انهم غير قادرين على احداث اي تشويش على فرض حدوثه من طرف بعض المتظاهرين . وما ظنك بالسيد الشاذلي عطا الله الذي وقع اعتقاله وهو المهذب الذي لا تكاد تسمع صوته حينما يحدثك او يجيبك . ثم ما ظنك بالشيخ صالح سويسي الشاعر الرقيق الذي لا يتصور عقل . كيفما كان ضبطه . ان يمزج الاحتجاج بشيء من الهياج . ثم ما ظنك بالشيخ محمد شويشه ذلك الرجل الاديب الوديع الذي لا يصدر منه تخليط المواضيع ..؟

فالحقيقة ان مراقب القيروان قد تسرع في تصرفه دون ان يتمعن في ما سلكه زملاؤه في بقية البلاد . فكنت مظاهرة القيروان شاذة عن سواها . ولا حول ولا ...!

(المهذار)

كلمات شائكة

غضب ابنا اهالي قفصه على تلقيبهم بالمجلس الكبير وهو سي الصغير بن (الناصر) وقالوا ما (النصر) الا من عند الله !

***

يوميا تحكم المجالس العدلية على السكيرين ممن لا يتوبون . ورجاؤنا ان يحصل العلم بان هناك خمارات يجب تشديد المراقبة عليها !

***

تظاهر المعمرون الفرنسيون يوم الخميس الماضي وطافوا ببعض الشوارع وكان اعوان الحفظ يومئذ في غاية الانبساط !

***

لما سمع احد الفلاحين بوجود محاولات في ادخال قيود على بيع (القمح) قال يجب ان يلاحظ ان قلب . قمح . (حمق) !

***

لا صحة لما يقال من ان المسلمين اصحاب المقاهي . الكاشير . سيحتجون على اضطهاد المانيا لليهود وانهم سيقاطعون البضائع الالمانية !

***

طلب احدهم من ادارة المعارف الترخيص له في (فتح) مدرسة قرءانية فتكرمت عليه بالجواب الذي نصه (يفتح الله) ..!

***

القى المحافظون القبض على عصابة لصوص اعترف افرادها بكل ما اقترفوا . وهؤلاء دون الذين لم يقع القبض عليهم بعد !

***

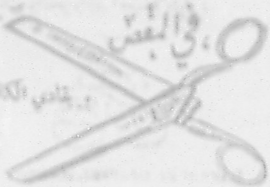
في تونز كتاب صادقون . وفيها كاتب من الذين لا يخلو بلد من وجودهم ..!

بلا تعليق

افاد سجل الشحنة بان مسيو . جاكوب جوزاف . قد اودع السجن لثبوت انه اعتدى على عفاف ابنته (!) وهذا احد الاخبار التي تعرض لنا احيانا فنرى من الابلغ عدم التعليق عليها ...

في المقص

برقادي الكلاب



كل شيء نقدر ونستطيع ان نفهمه كيفما كان غموضه . ولكننا لم ولن نفهم كيف ساغ لمسيو البرقادي اعلاه ان يلقي (خرتة) السوط المعد لصيد الكلاب في عنق صبي كما يفعل بالكلب ثم يجره جرا الى ان يخنقه بصفة تجعل الحكيم يقرر له ثلاثة اشهر راحة و يصف له العلاج !

ومن الذي يقدر ان يفهم ماهية عقل هذا المتجري بهذا الاعتداء العجيب الغريب !

نقول قساوة ؟ لا يكفي . نقول عجرفة ؟ لا يقنع . نقول تصرفات (نيرون) ؟ لا نظنه كان يحسب الاوادم كلابا !

فافدنا يا ايها البرقادي العجيب ما يمكننا ان نقول عن فعلتك . وبما يجوز لنا ان نفسر جمالها ..؟

انقول ان الصنيع هذا له مساس بالمدنية الساطعة الانوار ؟

ام نقول انك من رجال الامن . وفعلتك هذه من قبيل السهر على الراحة . ومن باب الحرص على استتاب الامن العام ..؟

نعرف انك لا تجيبنا . ولكنك حتما ستجيب رؤساءك . وستتلقى من ادارتك ما يسرك بحوله تعالى !

(انا)

مقبرة الفدان

رغب الينا كثيرون من سكان ربض باب السويقة وممن يدعوهم وجود اموات لهم بمقبرة الفدان الى زيارة هذه المقبرة ان نلفت نظر جناب رئيس البلدية الى عدم وجود (سبالة) بالفدان على حين افتقار الزوار لذلك . وانهم يؤملون احداث سبالة بمقبرتهم المشار اليها نظير الموجودة بمقبرة الجلاز وما احداث ذلك بالعسير .

ابك اعيني

اعراب

(انجز حر ما وعد)

(انجز) فعل ماض بمعنى اتم ونفذ تقول انجز فلان نظم قصيدة فجاءت مهلهلة لان مشغول الفكر لا يشتغل ، وانجز فلان تحرير مقالة ثم سلمها لمن ستنشر بامضائه ممن ينشرون ما لا يفهمون . و جاءت العبارة في قول من قال

ليس كل الدهر يوما واحدا

ربما ضاق الفضا ثم اتسع

ايها الانسان لا تنظر كما

ينظر الفار لشبس وربيع

لا تكن مثل الذي قد هزه

بل لقد ركره سبل الطمع

انجز الشبس وللخبير اذا

ما دعوناه تراخى وامتنع

(حر) فاعل وهو ضد الرقيق . ويسمى حرا كل من انخرط في الحزب الحر الدستوري الذي اذا ذكر اسمه بحضور بعض المنافقين والمتقلبين اصابهم (قولنج) وهو ما نسميه بالريح المعكوس .

(ما) اسم موصول كقولنا قد علمنا بكل ما حصل في فريانه ولعلنا نرى من الادارة حزما في تمحيص الحق وانصاف المظلوم من الظالم . وجاءت ما . الموصولة في قول فلاح غير مرتاح

ان ما اعجب منه * نائب يسخر مني

بعد ان اعطيته صو * تي لكي يدفع عني

فغدا يسعى لما ير * جو وما عنه يغني

(وعد) فعل ماض . ويعدك مدينك بان يفي بما لك عليه في اقرب وقت فلا ترى ذاته حتى ولا في ابعد وقت . والصحفي يعده المشترك بدفع اشتراكه بعد يوم او يومين . فيكون ذلك الوعد من قبيل مداعبات غرة افريل والله اعلم . (٣٦٨)

طالعوا مجلة « الصباح » المصرية كل اسبوع

اخبار هامة

لذة كبرى !

تفنن بعض تجار الادوية في ابتكار العناوين لاعلاناتهم في الصحف . واخيرا جاء اعلان بعنوان (ذوقوا اللذة في هذه الايام) وحقا ... ان لذة هذه الايام لا تماثلها اي لذة . اليس كذلك يا من لك عين ترى واذن تسمع ؟

حراسة مفيدة

قلت في هذه الايام سرقات احذية المصلين من جامع الزيتونة ويلوح ان الفضل في ذلك للاعوان الذين لازموا باب الجامع فصار المختلسون في خشية منهم فلهم الشكر

واجب الشكر

يشكر (الاباء البيض) الكائنة دارهم بجوار جامع الهواء جميع الذوات المسلمين الذين لا يتاخرون من حين لآخر عن زيارتهم وافادتهم بما هم يجهلون والله لا يضيع جزاء العاملين

في الهواء

قلنا قبل الآن ان بلدية حلق الوادي اطردت اناسا ما لهم من مساكن غير بيوت البحر . وحيث حرم هؤلاء من البر والبحر معا فهم يرجون اهل الخير ان يتكرموا عليهم بفتح اكتتاب لصنع طيارة يمكنهم بواسطتها ان يعيشوا في الهواء !

واردات الجراد

اخبروا ان الجراد ظهر من جديد ببعض جهات المملكة والخبر هذا يجعل الانسان في حيرة لا يدري ايحزن لظهور هذه الافة بعد انقطاعها . ام يزف البشرى لاولئك الفقراء الذين اتخذوا بيع الجراد حرفة يتمعشون منها ومنه !

الوقت ثمين

دهست سيارة غلاما في نهج الجزائر فبالغت في تهشيمه . ولكن حضرة السائق راى ان وقوفه واهتمامه بالامر لما يضيع عليه الوقت ويلهيه عن مباشرة دروس ثان فتمادى في سيره . واخذ البحث يجري عنه الى اين وصل الآن !

اضراب الطلبة

حتى ساعة كتابة هذه الكلمة لم نر من طلبة الجامع الاعظم وفرعيه رغبة في العود الى تلقي الدروس التي لا يزال معظمها معطلا . وقد بعثت الينا لجنة الطلبة بالكلمة الاتية تحت عنوان « بيان حقيقة » راجية منا ادراجها ونصها :

نشرت جريدة النهضة بعدد يوم ٣٠ ذي الحجة ١٣٥١ ما يفيد ان بعض تلامذة الجامع المختصي رجعوا لدروسهم ولجنة الدفاع عن الدين الزيتونية تحقق للراي العام ان هؤلاء التلامذة لا يتجاوز عددهم ٤ او ٥ وان الجامع لم يخل منهم حتى في الايام التي صرحت فيها النهضة نفسها وغيرها بان جميع التلامذة اضربوا عن الدروس . نشرنا هذا بيانا للحقيقة ودفعا للابهام . « لجنة الدفاع عن الدين »

نظرات الشورى

في الاحوال الشرقية الحاضرة

شؤون وشجون . ملاحظات وخواطر .

فنون شتى

هذا هو الكتاب القيم الذي اتحف به العالم العربي صديقنا و رصيفنا الاكتب الشهير الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشورى » والتي وان اخفقت الوزارة المصرية الحاضرة صوتها الرنان فان لصاحبها الغيور الجري من قوة ايمانه وشدة مراسه في مناصرة الحق والدفاع عن المستضعفين ما يربأ بعزيمته الجبارة عن الركون لاي فشل او سكون ففي سفر (نظرات الشورى) وبين مقالاته الرنانة وشذراته البليغة ومواضيعه القيمة يتجلى اخلاص صاحبه وتبدو حميته النادرة . حيى الله ابا الحسن وجزاه عن جهاده المتواصل جزاء النافعين المخلصين . والكتاب يطلب من مؤلفه بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بمصر

بعض المشتركين

نرجو ممن عادت الينا وصولاتهم بسبب غيابهم عن مراكزهم حين ورودها ان يوجهوا الينا اشتراكاتهم بحوالات ولا يحملونا نفقات ثانية

عددنا الممتاز
في نظر الزميلات

وقالت جريدة (النبراس) الغراء التي تصدر في دمنهور ـ مصر ـ :

التديم الممتاز ـ صدر العدد السنوي الممتاز من جريدة التديم التي يصدرها بتونس الكاتب الفاضل الاستاذ حسين افندي الجزيري حافلا بالبحوث القيمة التي تشهد لحضرة صاحبها بالجهود الجبارة في سبيل تحسينها واطراد تقدمها . و بهذا العدد السنوي يستقبل التديم عامه الثالث عشر سائرا في منهجه المرتضى من كافة انصاره ومحبيه مارا باللفوكريا حريصا على افادة قرائه الكثيرين بكل ما تتطلبه اذواقهم دائبا على ثباته في مقارعة المضل والاثيم . فنهنئ الزميل الكريم ونرجو له كل تقدم ونجاح .

لغز العـدد

اي لقب ـ سداسي ـ لعائلة في تونس (١ ـ ٢) منه شيء كلنا نفر منه ونتوقاه . و (٦٥٤٣) اسم من اسماء الرجال . و (٣٢٥) مرض معدي . و (٢٦٥) مادة تنظيف . و (٤٣٢) معاملة محرمة علينا . و (٣٦٥) جزء من ملابسك . و (٢٤٣٥) احد الاسماء الحسنى . و (٣٥٢) اسم احد الشهور العربية . و (١٦٥) اسم يدل على عدد كبير من الرجال و (٥٢٣) شيء في السماء . و (٢٥١) اسم جنس لشيء تنبته الارض ـ وجوائزه للاول : نسخة من رواية « نكبات العائلة » وللثاني « التحلية والترغيب في التربية والتهذيب » وللثالث رواية « عاطفة الجاني » ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة ـ يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوانا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

دليل الاندلس
او الاندلس كانك تراها

اهدى لنا السيد سعيد ابو بكر نسخة من الجزء الاول لمؤلفه ـ دليل الاندلس ـ والجزء مشتمل على وصف جميع الاثار العربية بمدينتي اشبيلية وقرطبة مع عدة صور شمسية وخريطة تدل الخطوط الحديدية لتلك البلاد . وعلى كل مشترك في الكتاب ان يرسل وصله او عدد الوصل الى المؤلف بعنوانه « صندوق البوسطة ٣٦٣ » تونس « مصحوبا بطوابع بريدية قيمتها (١٠٢٠) اجرة توجيه نسخته على طريق الضمان .

مقتطفات

(الاسكندر وحكم القاضي بامر الكنز)

روي ان الاسكندر ذا القرنين تجول متخفيا في بعض بلدان الشرق التي افتتحها . فدخل يوما احدى المحاكم واذا بمتداعيين امام القاضي . فقال احدهما للقاضي : اني اشتريت قطعة ارض من هذا الرجل وبينما كنت انقبها وجدت جرة مال مدفونة فيها فطلبت من البائع ان ياتي وينقلها الى بيته لانها تخصه فلم يقبل . فسال القاضي البائع عن الامر فاجاب : نعم اني بعت الى هذا الرجل قطعة ارض وقبضت ثمنها . فما يوجد في جوفها هو له وليس لي حق به . فاذن جرة الذهب تخصه وعليه ان ينقلها الى بيته . واشتد النزاع بين المتداعيين وكل يقول ان الحق بجرة الذهب لخصمه . فسال القاضي البائع الك صبي ؟ فاجاب نعم يا مولاي . ثم سال الشاري الك ابنة فاجاب بالايجاب . فقال القاضي عليكما ان يقترن ابن البائع بابنة الشاري وتكون الجرة هدية للزوجين . فقبلا بالحكم وانتهت القضية . اما الاسكندر فادهشه هذا الحكم . فساله القاضي . وانت ايها الغريب كيف يحكمون في بلادكم بمثل هذه القضية ؟ فاجاب ان جرة الذهب في بلادنا تستولي عليها السلطة بدعوى ان ما يوجد في الارض هو لها وليس للبائع ولا للشاري الحق فيه . فساله القاضي : وهل تقع عندكم الامطار وتنبت الاشجار وتحمل الاثمار . فقال الاسكندر نعم يا مولاي ـ فقال القاضي : اذن ان الشمس والمطر والاثمار انما تعطى لكم لاجل البهائم والصغار وليس لاجلكم ايها الاشرار .

(عن مجلة المورد الصافي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥ .